رابط المادة على منصة باحث

سلسلة المحاضرات العامة) فيديو (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

93 - مواقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه عند موت النبي ﷺ - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ثم لما هاجر مع النبي عليه الصلاة مكة قام بخدمته ولم يغب عنه لحظة لا في حظر ولا في سفر الا ان يكون في بيته عند اهله. ولم يوكل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

في الصلاة وهو في المدينة لما يمرظ الا ابا بكر. فلما مرظ قال مروا ولم يستطع ان يحضر الى المسجد قال مروا ابا بكر فليصلي في الناس. مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 00:00:20

قالت عائشة وكان ابو بكر رجلا اسيفا رقيقا اذا صلى يبكي لا يكاد ان يبين من البكاء. قالت فقلت يا رسول الله لو امرتهم ان يأكلوا يأمر عمر فان ابا بكر اسيف. فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس - 00:00:40

فصلى ابو بكر فخشيت عائشة ان يكون ان يتشاءم الناس بابي بكر ان يكون هو الذي يصلي مع مرض النبي عليه الصلاة فقالت لحفصة بنت عمر يا حفصة ان حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم عاش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ان ابا بكر - 00:01:10

واسيف رقيق يعني. فلو امرتي لقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر عمر يصلي بالناس. فذهبت حفصة وقالت للنبي صلى الله عليه وسلم محاولة فقالت قال انه انكن صويحبات يوسف. مروا ابا بكر فليصلي في المسجد - 00:01:30

فكان يصلي بهم حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ العلماء منها ان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي به بالخلافة. ولذلك قال علي ابن ابي طالب ابو عبيدة ابن الجراح قال رجل رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا يعني الصلاة - 00:01:50

قالنا الله لدنيانا بل نرضاه لدنيانا. فبايعوه رضي الله عنه وارضاه. ثم من مواقفه العظيمة في الاسلام لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام. تصور ان يأتي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مات. ففرح المنافقون. منافقون فرح - 00:02:10

واهل الاسلام نزلت عليهم الصاعقة. ساضرب لك مثال بثلاثة رجال. ابطال عمر ابن الخطاب عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب الزبير فلان. كل هؤلاء دهشوا. بلغ بالامر ان عثمان يقوم ويقعد. يقوم ويقعد. دهش. وعلي جلس فلم يستطع - 00:02:40

وعمر وقف في المسجد ويقول ان رسول الله لم يمت. ومن قال انه مات والله فضربت رأسه بالسيف. والزمهم بالجلوس في المسجد ما احد يخرج. منافقين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب - 00:03:10

للقاء ربه كما ذهب موسى. وسيرجع وسيضرب اعناق قوم قوما من المنافقين او قوم من المنافقين او كما قال رضي الله عنه فلما سمع الناس ذلك خافوا السيف. فجلسوا فجاء الخبر الى ابي بكر. لان ابا بكر لما صلى بهم الصبح - 00:03:30

دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه ذلك اليوم في احسن حال. كان قد اطمئن على صحته عليه الصلاة والسلام فخرج الى ارض له بالسيح من عوالي المدينة - 00:03:50

فجاءه الخبر الضحى يوم الاثنين الضحى. ان النبي صلى الله عليه وسلم مات يعني مفاجأة صح عليه الصلاة السلامة وكانت حاله احسن فصدم ابو بكر لكنه كان على رقته ولطفه - 00:04:10

كان جبارا قويا. فجاء حتى دخل المسجد وشق الصفوف. وعمر يهدر فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم والناس تبكي فكشف عن وجهه وقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله تبت حيا وميتا. اما الموتة التي كتب الله عليك فقد لقيتها. والله لن يجمع الله عليك -

00:04:30

ثم خرج الى المسجد سجاه وخرج الى الناس وصعد المنبر وعمر لا زال على تلك اللزمة التي لزمت معه. دهشوا هؤلاء. هؤلاء الرجال على ما فيهم من القوة. دهشوا. فاراد ان - 00:05:00

تكلم وعمر يجلس يتكلم ويحلف عمر والله لافعلن والله قال ايها الحالف اسكت زجره زجرا. فسمع صوت ابي بكر فالتفت واذا ابو بكر على المنبر. فسكت. عند تلك تلك اللحظة سكت. فقام وقال اما بعد من كان يعبد محمدا فان - 00:05:20

محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. يقول الله تعالى انك ميت انهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او - 00:05:50

قتل انقلبتم على اعقابكم ذكرهم بهذه الايات. قال فخرج الناس وهم يتلون هذه ايات قال عمر والله لكأني اسمعها اول مرة. من الدهشة غابت عنها الاية - 00:06:10